

الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

إن النكاح وسيلة وحيدة لبناء الأسرة أو البيت والعائلة ولإبراز الشعب، وهذا موافق بالفطرة الإنسانية من حيث أن الحياة لا تدوم إلا بوسيلة النكاح المتدرج في كل شعب وجيل. كل شخص له إرادة لملك أصدقاء جنسه في النكاح الذي يبرز الشعب لعمارات الدنيا^١. النكاح في نظرة الإسلام ليس إلا الوسيلة لالتقاء الإنسان المتضادين في الجنس و الوسيلة لقضاء الهوى ولكن الإسلام أعمق نظرا عن ذلك والغرض الخاص وهو إتيان السكينة ظاهرا وباطنا والمودة والرحمة والمحبة الخالصة لقضاء الحاجة الانسانية. قال الله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)^٢.

^١ مخلصين، *Perkawinan dalam Islam*، ١٩٨٧، Jakarta: CV. Yasaguna، ص: ١٢

^٢ سورة الروم : ٢١

هؤلاء القداماء فهموا فهما جيدا معنى ضروريات النكاح ومحله في الإسلام, اما تأثيره الإيجاب لمصالح الحياة في الدنيا والآخرة, لذلك هم يحفظونه ويستعجلون على العمل به لتكميل دينهم ولطاعة سنة نبيهم^٣.
 كقوله محمد صلى الله عليه وسلم : يَامَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ.

النكاح في الإسلام كنظام لتحسين الأمة من فساد الأخلاق ولخلاصهم عن زيغ اجتماعي^٤, فالإسلام يهتم اهتماما خاصا بالشباب في مسألة النكاح لكونه يخلصهم عن زيغ اجتماعي وتناسلي^٥.

أمر الإسلام بإعلان النكاح على المجتمع حيث قد عقد فيه النكاح الصحيح بين الرجل والمرأة بدعوة الجيران والاقربين إلى الأكل الجماعي بعد عقد النكاح وهذا سمي بوليمة العرس وهي واجب. لحديث رسول الله صلى

^٣ مخلصين. المرجع السابق, ص: ٢٥

^٤ رواه البخاري ومسلم من كتاب "صحيح مسلم" الجزء الاول سماراغ طه فوترأ ص: ٥٨٣

^٥ مخلصين. المرجع السابق, ص: ١٧

الله عليه وسلم : عن بريدة قال : لَمَّا خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ لِأَبَدٌ لِلْعَرَسِ مِنْ وَلِيمَةٍ .^٦

فالغرض من الواجب تنفيذ وليمة العرس هو إعلان النكاح وتهيئة
الأطعمة على حسب قدرة صاحب الحاجة. إن يقدر فعليه ذبح شاة فإن لم
يقدر فحاز عليه تهيئه الأطعمة, كما هي الرسول التمر والسويق حين أنكح
بصفية .^٧

كما في حديث الرسول : عن أنس بن مالك قال : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ
ذَبَحَ شَاةً .^٨

وفي الحديث الآخر: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ
عَلَى صَفِيَّةٍ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ .^٩

^٦ رواه مسلم "المرجع السابق"

^٧ محمد طالب "Tuntunan Perkawinan Islami" Irsyad, Bandung. بيت السلام, ٢٠٠٢

^٨ رواه ابن ماجه . احمد شمس الدين "سنن ابن ماجه" دار الكتب العلمية : ٢٠٠٢ - ١٤٢٤هـ ص: ٣٠٦

^٩ رواه ابن ماجه . نفس المرجع . ص: ٣٠٦

ويرجى من الجيران والأقربين والأسرة القادرين مساعدة أو إعانة إلى صاحب الحاجة والرجاء منه أن يدعو المساكين لأن العادة من أهل العروس هيب الأظعمة إلا نادر. والغرض منه لإشعار السرور والسعادة لهم^{١٠}.

كان مجتمع قرية كونتور ملارك فونوروكو حيث جميع سكانها يتمسكون بدين الاسلام وفي تنفيذ وليمة العرس قد استعملوا هذه الطرق والقواعد. ولكن تنفيذ وليمة العرس في بعض سكان قرية كونتور لا يتم على سبيل الشريعة الاسلامية ضبطا بل بخلط العادة الجارية اللازمة في قرية كونتور زيادة ما، كما أن العروسين يعبران على النير للجاموس يضع أمام بوابة. وبعد مرور العروس ذلك النير فداس البيضة ونظفته العروسة بالماء المخلوط بالأزهار. ولا تزال تكثر، الأحوال الغريبة التي تعجب الباحث وهو أهل لهذه القرية للبحث عنها مع أن في هذه القرية قام معهد كبير مسهور بتربيته ودعوته الإسلامية وهو معهد العصرى دار السلام كونتور.

ومن هنا اراد الباحث التعمق في البحث عن نظرة الحكم الاسلامي

على هذه العادة الجارية في بعض سكان قرية كونتور.

ب. تحديد المسألة

لأن لا تتسع هذه المسألة حدّد الباحث هذا البحث فيما يلي :

١. كيف تنفيذ العادة في وليمة العرس بقرية كونتور ملارك

فونوروكو؟

٢. ما حكم تنفيذ العادة في وليمة العرس بقرية كونتور ملارك

فونوروكو في الإسلام؟

ج. أهداف البحث

يرجى من هذا البحث الحصول على الجواب التام عن المسألة المقصودة

وهي :

١. الكشف عن تنفيذ العادة في وليمة العرس بقرية كونتور .

٦

٢. الكشف عن حكم تنفيذ العادة في وليمة العرس بقرية كونتور

في الاسلام .

د. الدواعي

وأما الداعي الذي يدعوا الباحث إلى كتابة هذا البحث

١. معرفة الباحث بأن تنفيذ العادة في وليمة العرس بقرية كونتور

يختلط بين العادة الإسلامية والعادة الهندوكية.

٢. معرفة الباحث بأن المزاين الموجودة في وليمة العرس بقرية

كونتور يختلط أيضا بين الزينة الإسلامية و الزينة الهندوكية.

فأراد الباحث معرفة حكمها في الإسلام.

٥. فروض البحث.

وضع الباحث فروض في بحثه كما يلي :

"إن تنفيذ العادة في وليمة العرس بقرية كونتور ملارك فونوروكو

مكروهة في حكم الإسلام"

و. أهمية النظرية

وأما أهمية البحث بعد اتمام هذا البحث وتكميله هي :

١. يرجى من هذا البحث استفادته لمن له حاجة إليه.

٢. ليكون هذا البحث إعانة فكرية للعلم وزيادة لخزانة العلوم و

للثروة العلمية.

ز. توضيح العنوان

قبل الخطوة إلى البحث يرغب الباحث في بيان موضوع هذا البحث

لسهولة الحصول على الفهم الصحيح ولإجتنااب الفهم السقيم من القارئين.

والموضوع للباحث هو :

" نظر الحكم الإسلامى على تنفيذ العادة فى وليمة العرس فى قرية كونتور

ميلاراك فونوروكو سنة ٢٠٠٤"

العادة : هى الحدود او الاحكام اللازمة فى الحياة الانسانية حدد بها سلوك

الناس لان لا يخرج منها .^{١١}

وليمة العرس : الوليمة طعام العرس, مشقته من الولم, وهو الجمع لأن

الزوجين يجتمعان. وقال الشافعى والأصحاب : الوليمة تقع على كل

دعوة تتخذ لسرور حادث كنيكاح أو ختان أو غيرهما والأشهر

استعمالها عند الإطلاق فى النكاح و تقيد فى غيره.

كونتور : هى قرية صغيرة تقع بقدر ١١ كيلو مترا فى جهة الجنبية من مدينة

فونوروكو التى كانت فى القرن العاشر لم تكون مشهورة ولكن فى

أواخر القرن التاسع عشر تكون مشهورة لقيام معهد العصر دار

السلام كونتور^{١٢}.

^{١١}حلماندى "Pengantar Ilmu Hukum Adat Indonesia, ١٩٩٦, CV: Mandar Madju Bandung,

^{١٢}إمام زركاشى "Dari Gontor Merintis Pesantren Modern, ١٩٩٦. Gontor Press.Gontor hlm : ٢

والمراد بهذا العنوان هو كشف حكم الإسلام عن العادة الجارية في تنفيذ وليمة العرس الواقع في قرية كونتور.

ط. الدراسة المكتبية

بين مخلصين سعد في كتابه " النكاح في الإسلام " عن دعوة وليمة العرس, وإجابة الدّاعى, والسنن في وليمة العرس, والتصديق لوليمة العرس. وبين الشيخ السيد سابق في كتابه " فقه السنة " عن تعريف وليمة العرس, وحكمها, ووقتها, وعرضها.

وكذلك بين الحاج هلمان هادى كوسومو في كتابه " *Hukum Perkawinan Adat* " عن النظام في وليمة العرس من عادة جاوى وترتيب عواملها.

من البيان السابق فإن الباحث لم يجد بيانا وفيما عن موقف الحكم الإسلامى في تنفيذ وليمة العرس الموجودة في قرية كونتور فونوروكو, ومن تم

يرغب الباحث في بحث نظرة الحكم الإسلامي في تنفيذ وليمة العرس في قرية
كونتور فونوروكو.

ي. طريقة البحث

اما طريقة البحث التي رسمها الباحث في بحثه ليكون له البحث سهلا
ومرتبا ترتيبا منطقيا منظما واصلا إلى الاهداف الموجودة قسم الباحث ببحثه
إلى خمسة أبواب :

الباب الأول عن المقدمة تحتوي على القضية التي تبين موضوع البحث
على سبيل العام, فيها: خلفية البحث, وتحديد المسألة والأهداف والدواعي
والنظرة التخمينية وأهمية البحث وتوضيح العنوان والدراسة المكتبية وطريقة
البحث.

الباب الثاني الصورة العامة عن وليمة العرس. فيه ينقسم إلى فصلين.
الفصل الأول (الألف) عن وليمة العرس منها تعريف وليمة العرس والحكم
في القيام بها واغراضها وحكمتها, و (الباء) تنفيذ وليمة العرس الإسلامية منها

: إعلائها ودعوتها والإعانة والهدية فيها و الزخرفة والزينة فيها و آدب مجالستها واللبس فيها والأطعمة المقدمة فيها واللهو فيها. والفصل الثاني عن العادة منها: تعريف العادة و أقسام حكم العادة و مجتمع العادة الإسلامية وحكم العادة فى النكاح.

الباب الثالث منهج البحث فيها: نوع البحث ومصادر البحث و منهج جمع الحقائق والسكان و العينة ومنهج تحليل الحقائق.

الباب الرابع عرض الحقائق و تحليلها فيها ينقسم إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول: بيان الموجز عن الولاية فيها: موقعها الجغرافية والحالة الإقتصادية والحالة الدينية والحالة التربوية. والفصل الثاني: تنفيذ وليمة العرس فى قرية كونتور فيها: خلفية ورودها و كيفية تنفيذها والفصل الثالث: نظر الحكم الإسلامى على تنفيذ حفلتها.

والباب الخامس هو الخاتمة يحتوى على النتيجة والإقتراحات والاختتام.